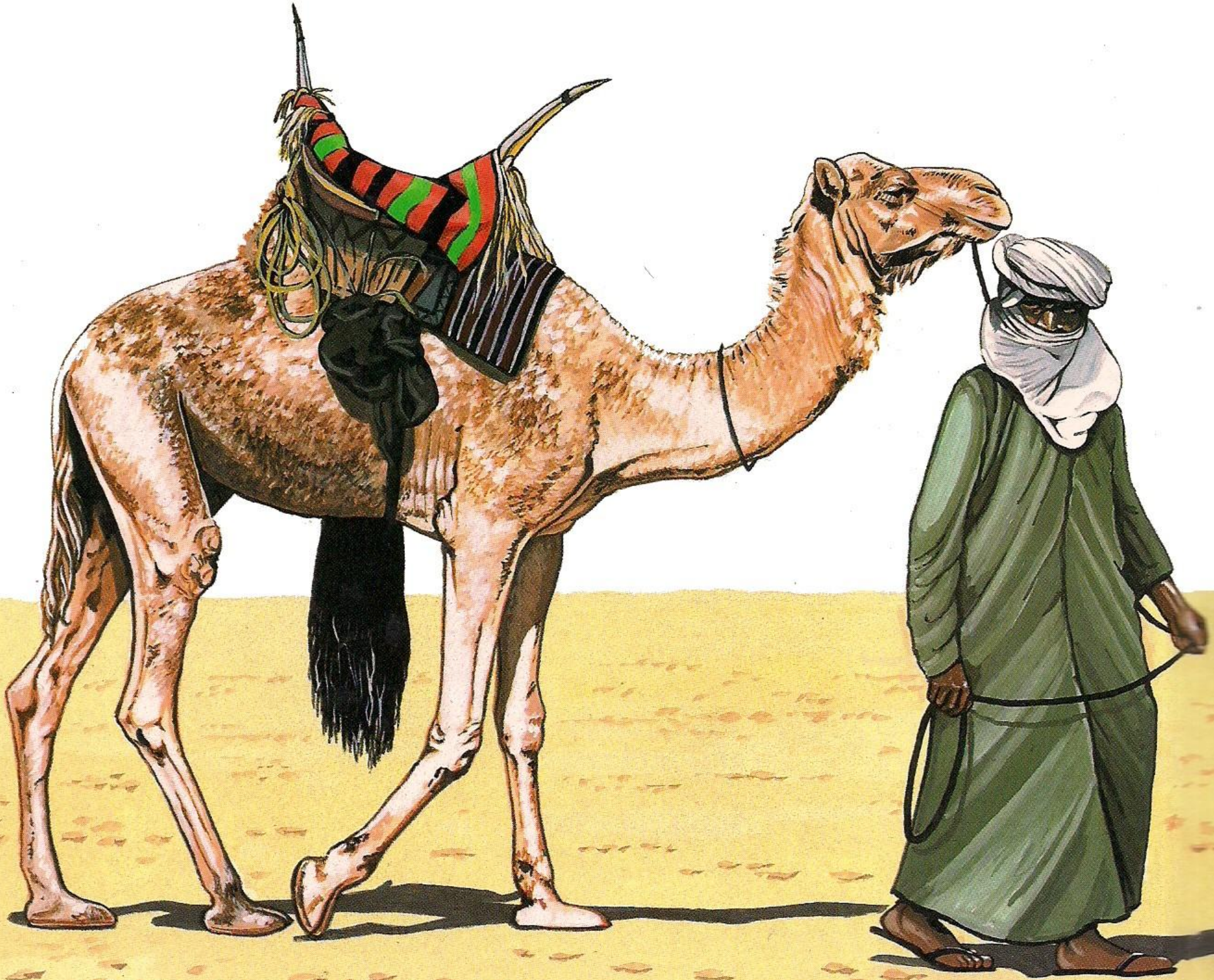
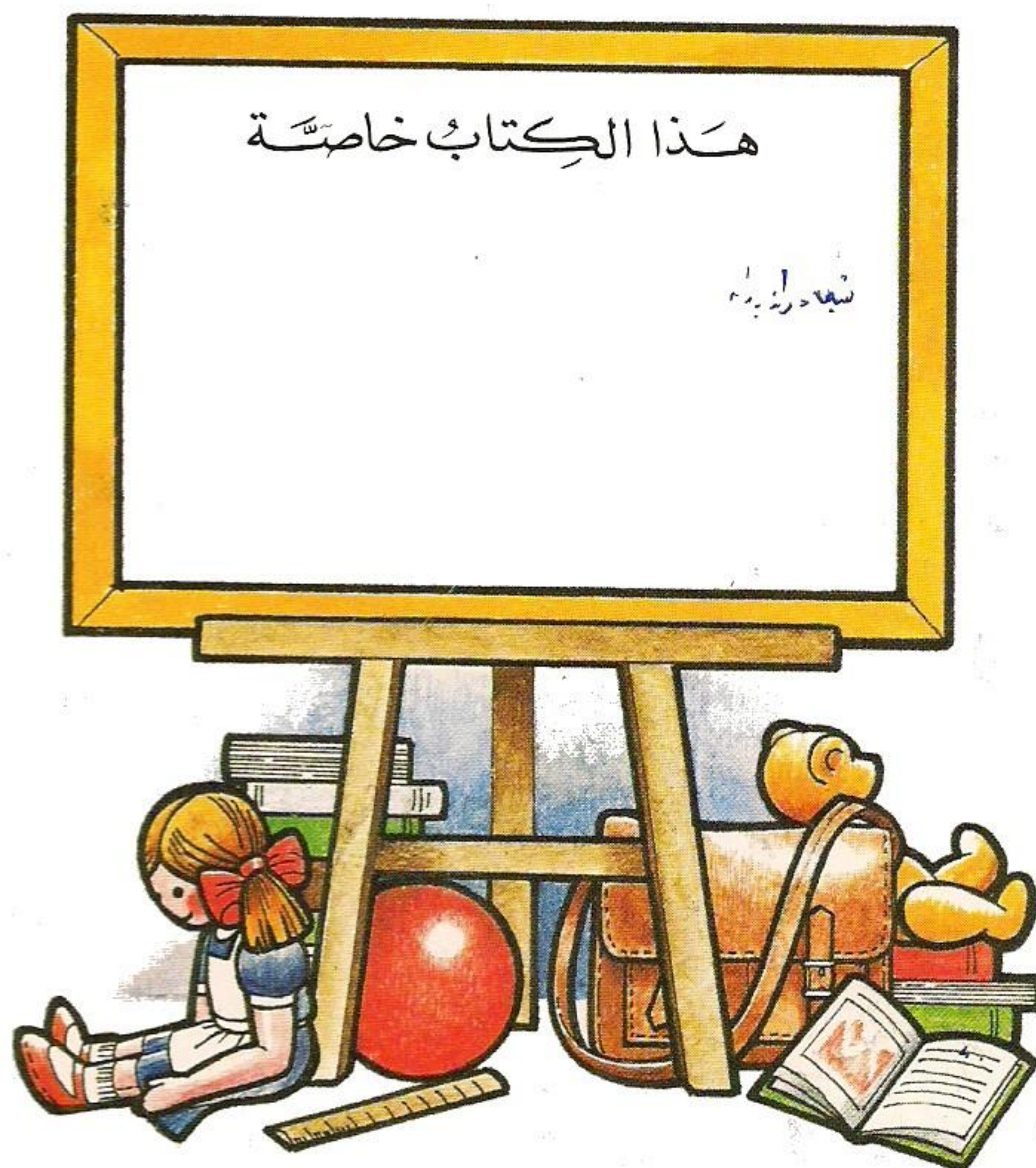


كتب الفرائشة

الجمال





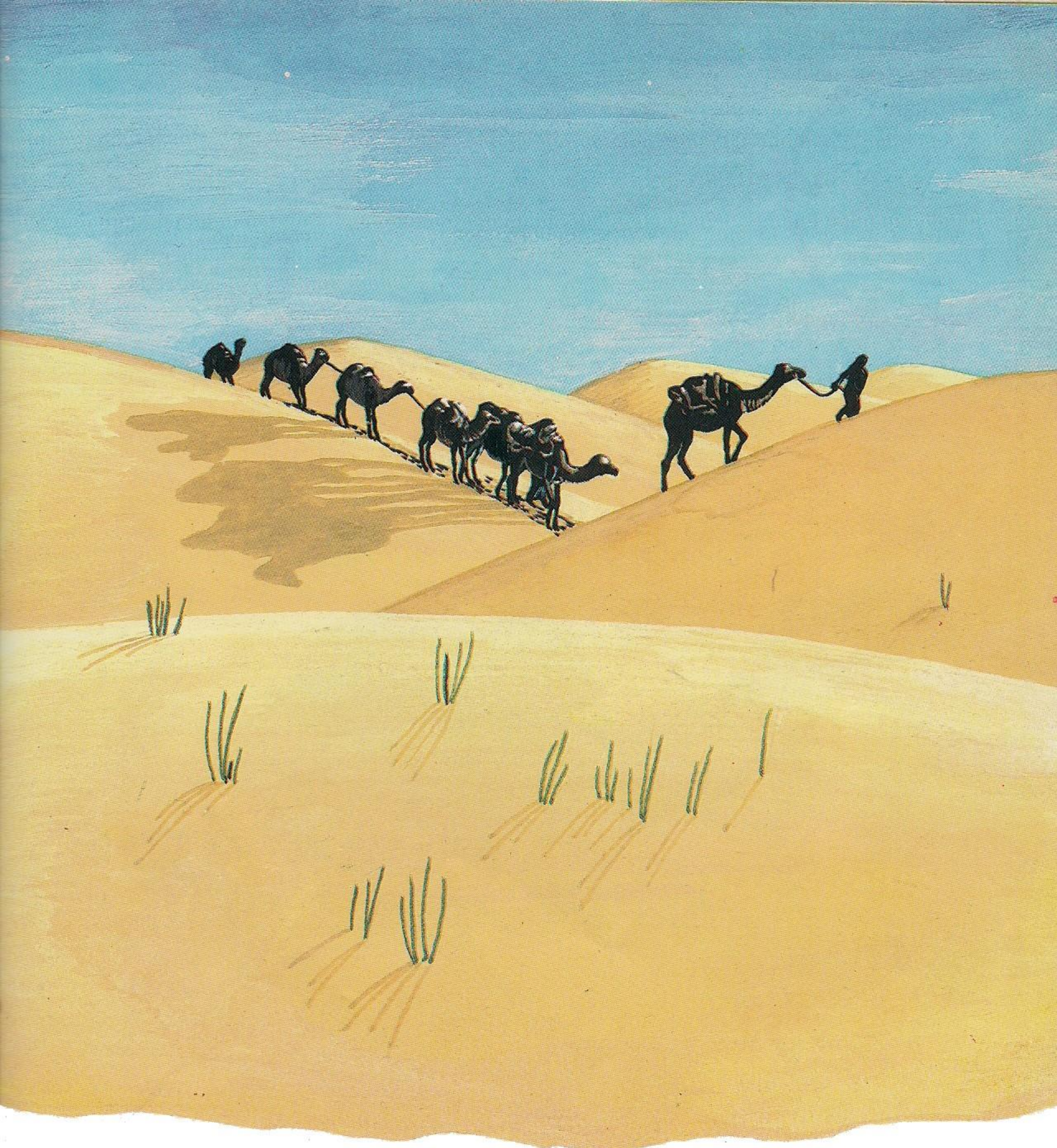
أَعَدَّ كُتُبَ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ خُبْرَاءُ مُتَخَصِّصُونَ فِي الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَطُرُقِ تَقْدِيمِهَا إِلَى
الْأَعْزَاءِ الصَّغَارِ . وَغُرِضَتِ الْحَقَائِقُ عَرْضًا مُبَسَّطًا مَنْطِقِيًّا يَصِلُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ ،
وَيَلْبِي تَطَلُّعَاتِ أَبْنَائِنَا وَيَسْتَبِقُ أَسْئَلَتَهُمْ ، حَتَّى لَتَبْدُو هَذِهِ السَّلْسِلَةَ مَوْسِعَةً مُبَسَّطَةً تُغْذِي
الْعُقُولَ الْفَتِيَّةَ .

وَقَدْ وُجِّهَتْ عِنَايَةٌ قُصْوَى إِلَى الْأَدَاءِ اللُّغَوِيِّ السَّلِيمِ وَالْوَاضِحِ . وَطُبِعَتِ النُّصُوصُ
بِأَحْرَفٍ كَبِيرَةٍ مُرِيحَةٍ تُشَجِّعُ أَبْنَاءَنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ . وَزُيِّنَتِ الصَّفَحَاتُ جَمِيعًا بِرُسُومٍ مَلَوْنَةٍ
بَدِيعَةٍ نَابِضَةٍ ، تُوضِّحُ الْأَفْكَارَ وَتُنَمِّي الْحِسَّ بِالْجَمَالِ .

الجمال



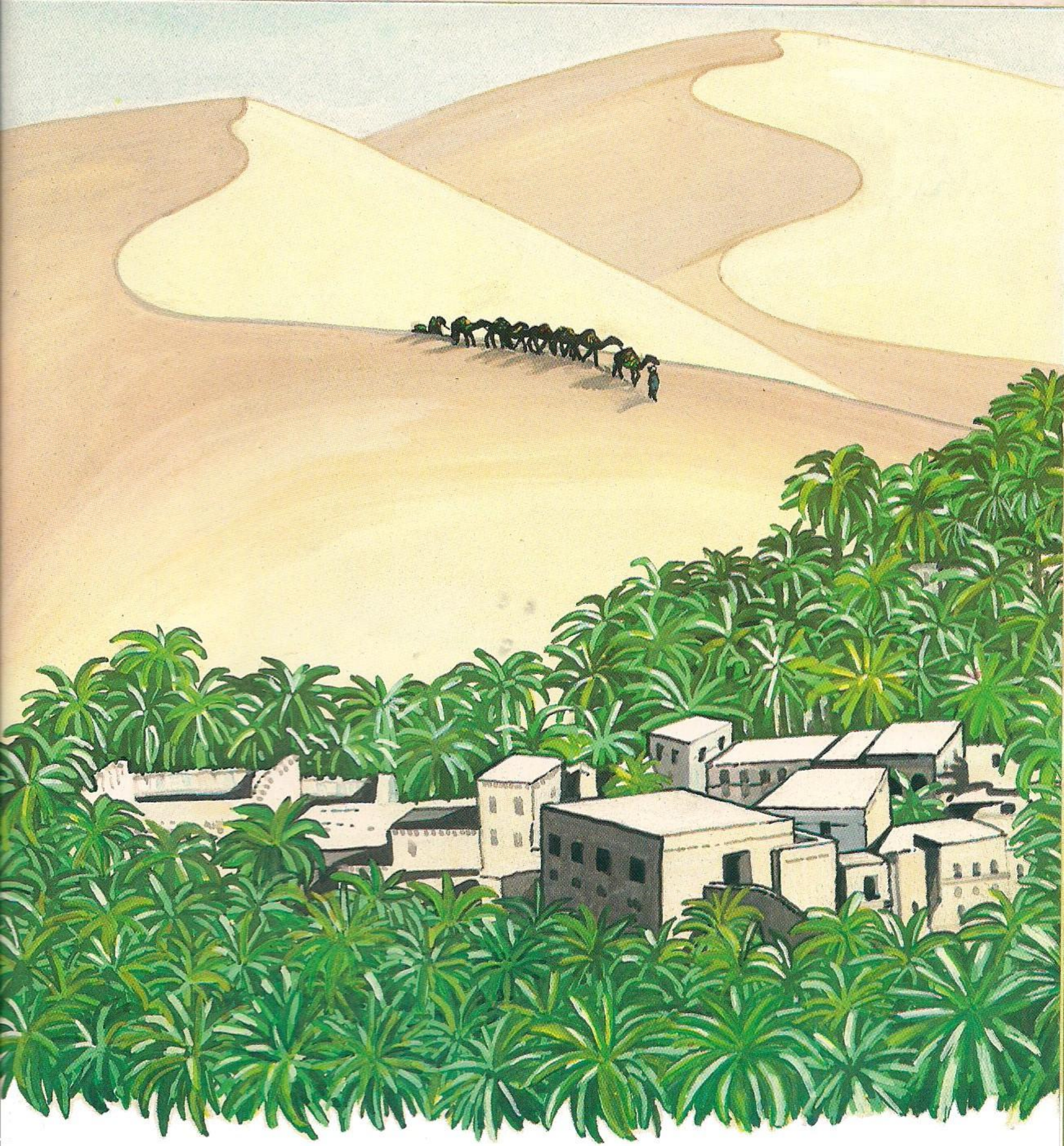
مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ نَاشِرُونَ



جَوُّ الصَّحْرَاءِ حَارٌّ جِدًّا وَالْمَاءُ فِيهَا نَادِرٌ الْوُجُودِ .
لِذَا فَإِنَّ أَنْوَاعًا قَلِيلَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ تَعِيشُ فِيهَا .



الْجَمَلُ مِنْ حَيَوَانَاتِ الصَّحْرَاءِ. إِنَّ لَهُ خَصَائِصَ مُمَيَّزَةً
تُمْكِّنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ.



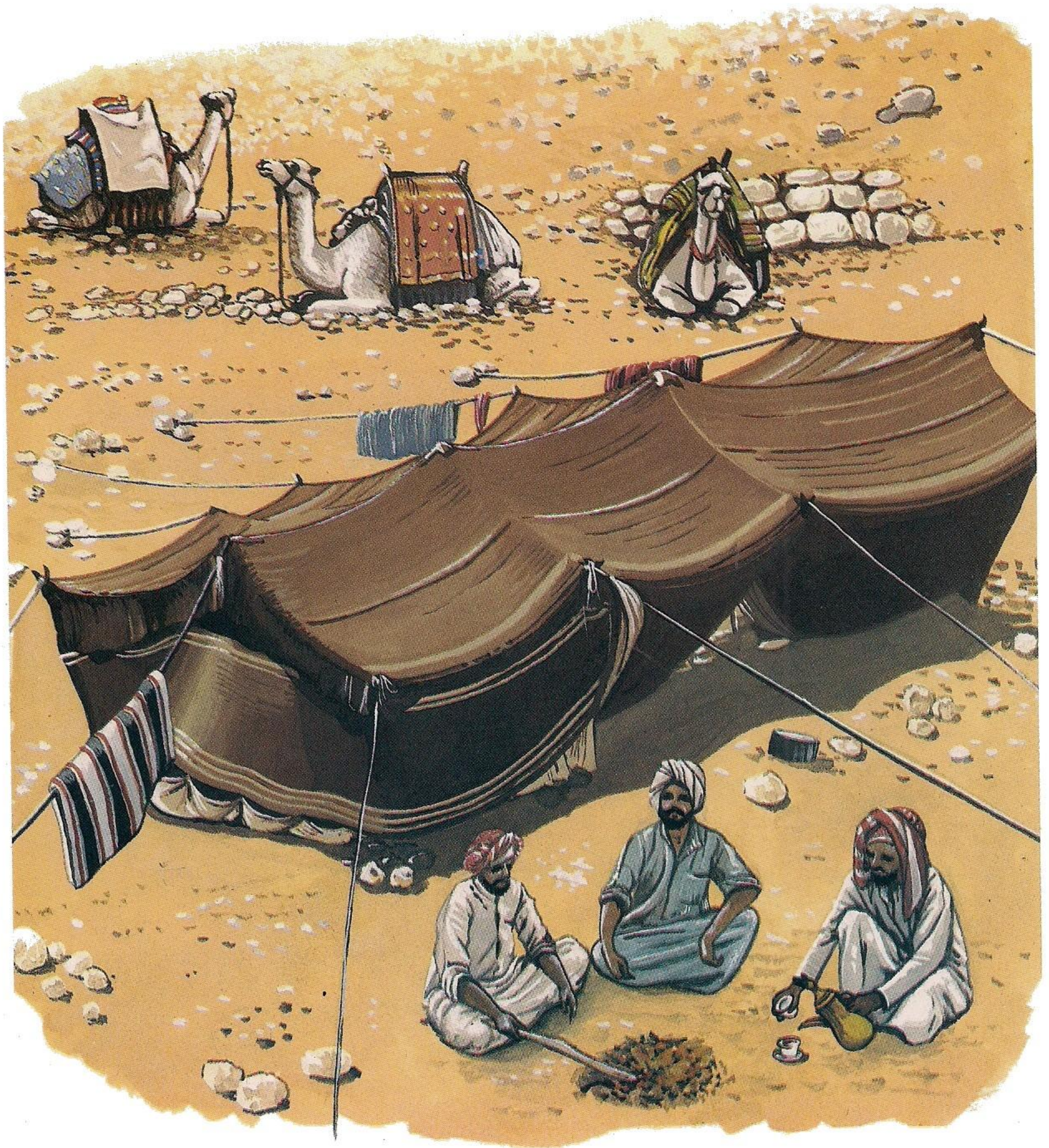
يَعِيشُ النَّاسُ فِي الصَّحَارَى مُنْذُ آلَافِ السِّنِّينَ . لَكِنْ
لَوْ لَا الْجَمَالُ لَكَانَ الْعِيشُ فِي الصَّحَرَاءِ أَمْرًا مُتَعَذِّرًا .



لِلجِمالِ الْقُدْرَةُ عَلَى السَّفَرِ أَيَّامًا دُونَ أَنْ تَحْتَاجَ إِلَى
مَاءٍ. وَذَلِكَ يُسَاعِدُهَا عَلَى الْعِيشِ فِي الصَّحَرَاءِ.



الْجَمَلُ حَيَّوانٌ قَوِيٌّ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْقُلَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً .
وَنَحْنُ الْعَرَبُ نَسَمِّيهِ «سَفِينَةَ الصَّحَرَاءِ» .



يُستَخدَمُ الجَمَلُ لِعُبُورِ الصَّحَرَاءِ . إِنَّهُ يَحْمِلُ
المُسَافِرِينَ وَالطَّعَامَ وَالْمَاءَ وَحَاجَاتِ السَّفَرِ .



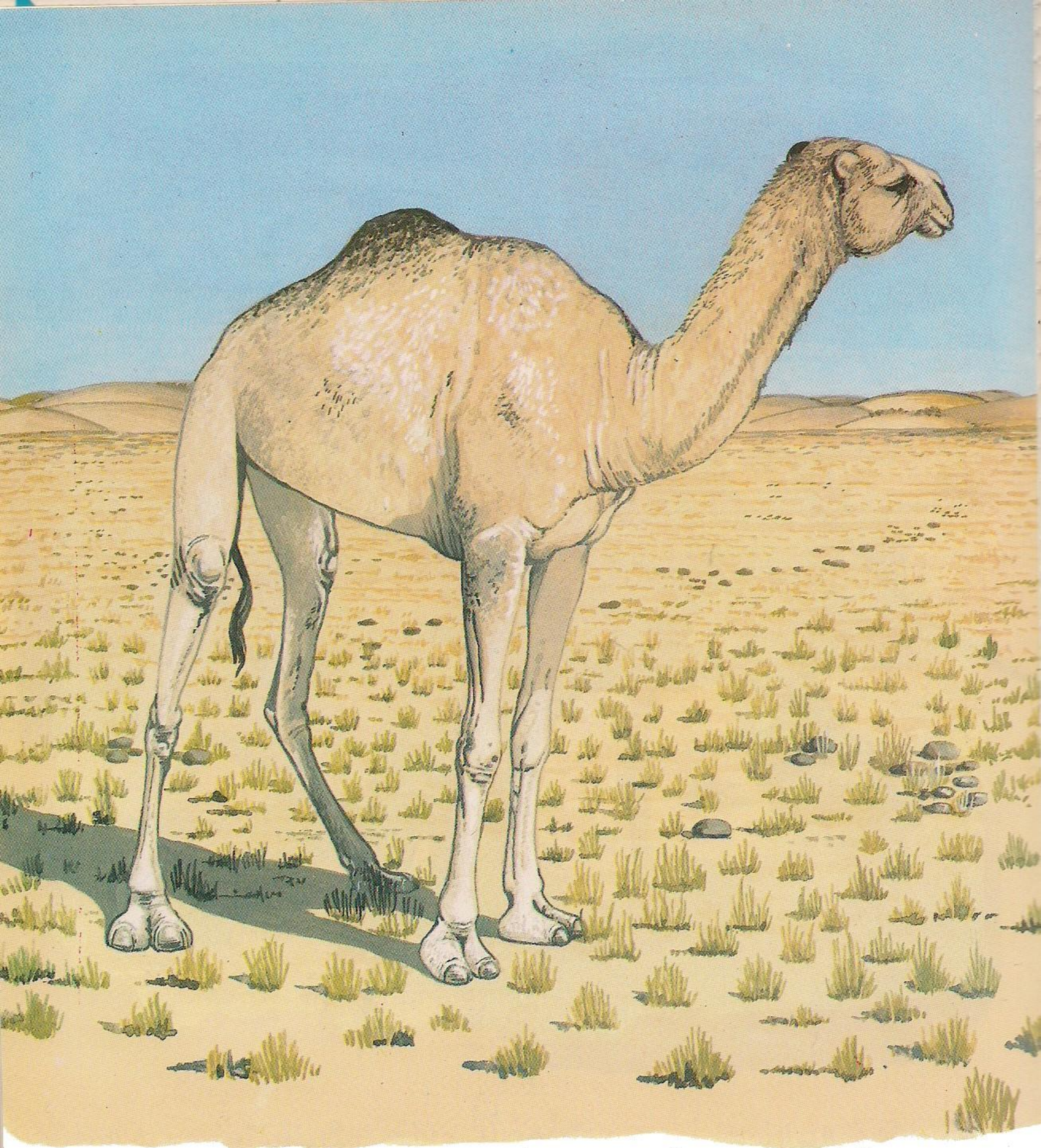
تَعْبُرُ الْجِبَالُ الصَّحْرَاءَ عَادَةً فِي قَوَافِلَ ، أَيُّ يُسَافِرُ بِهَا
أَصْحَابُهَا فِي مَجْمُوعَاتٍ .



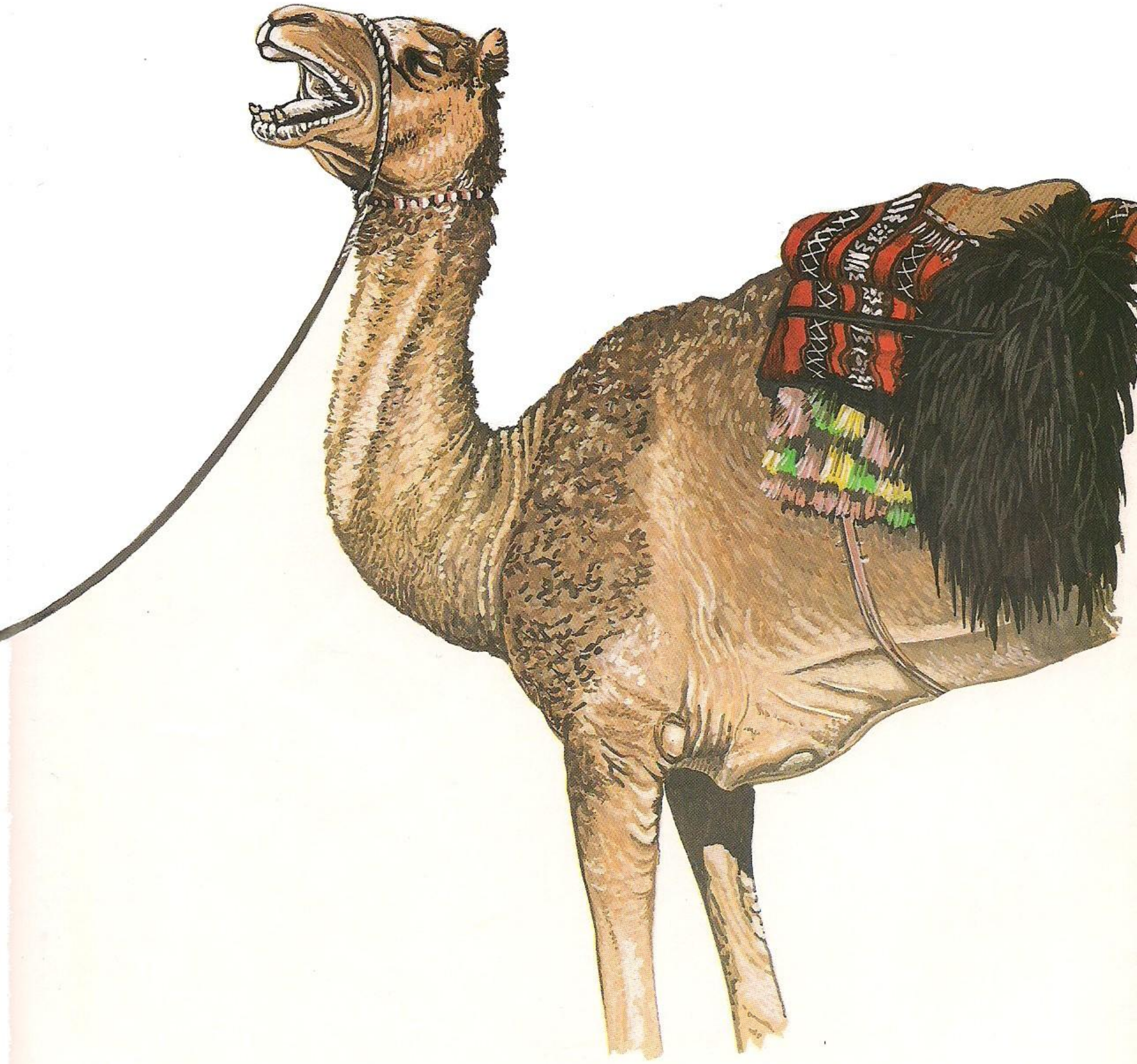
وَقَدْ تَهَبُّ رِيحٌ قَوِيَّةٌ تُثِيرُ عَاصِفَةً رَمْلِيَّةً . فَيُلْفُ
الصَّحْرَاوِيُّ وَجْهَهُ لِيَتَجَنَّبَ أَذَى الرَّمَالِ .



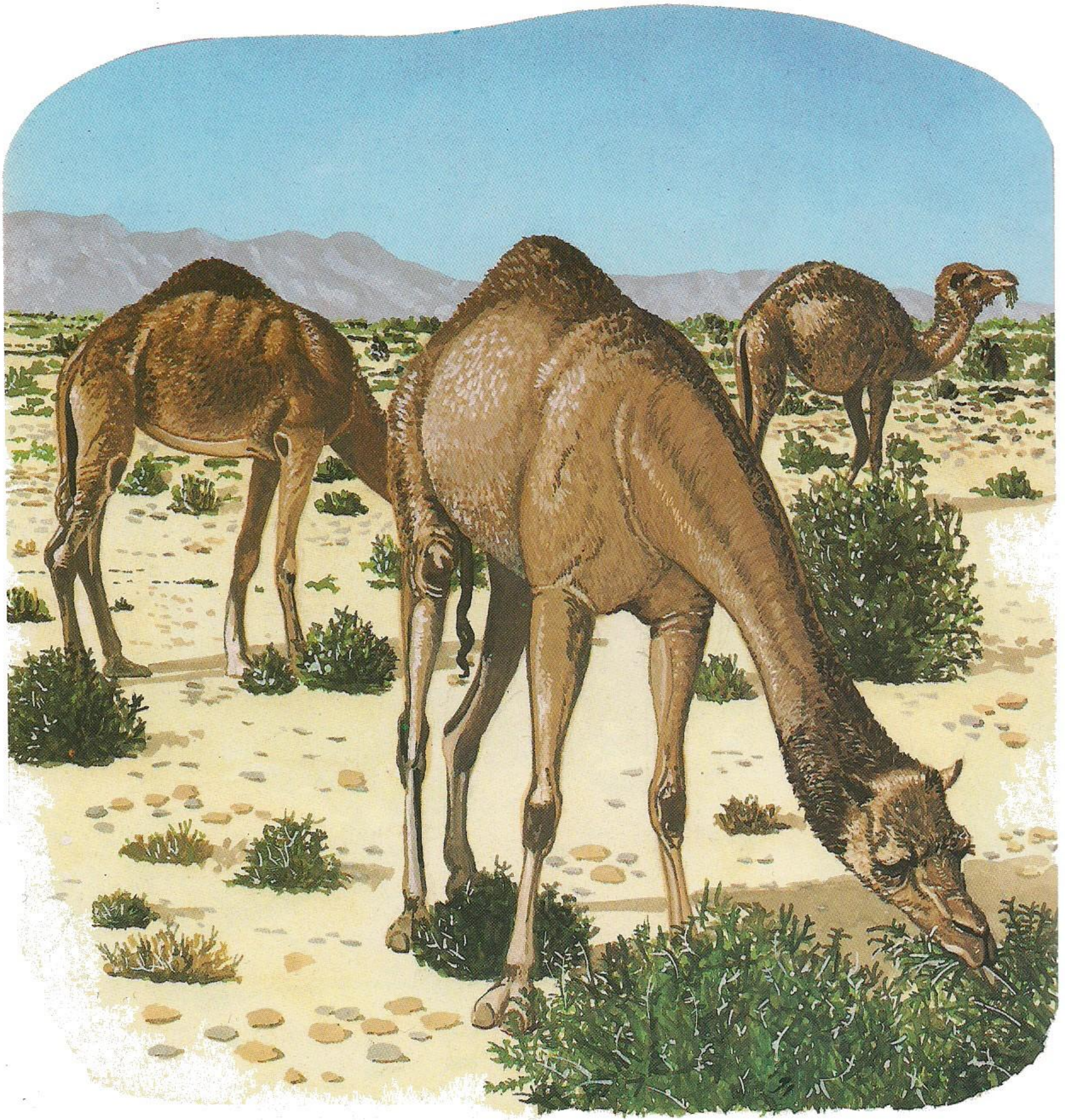
لِلجِمَالِ أُنُوفٌ مُكَيَّفَةٌ لِيَصُدَّ الْغُبَارُ ، وَأَهْدَابٌ طَوِيلَةٌ لِحِمَايَةِ
الْعَيْنَيْنِ مِنْ عَصْفِ الرَّمَالِ .



ولها أيضًا أخفافٌ (أقدامٌ) واسعةٌ مُفلّطحةٌ ، فلا تغرقُ
في الرّمالِ . لاحظِ الأَخْفافَ الّتي تراها في الصّورة .



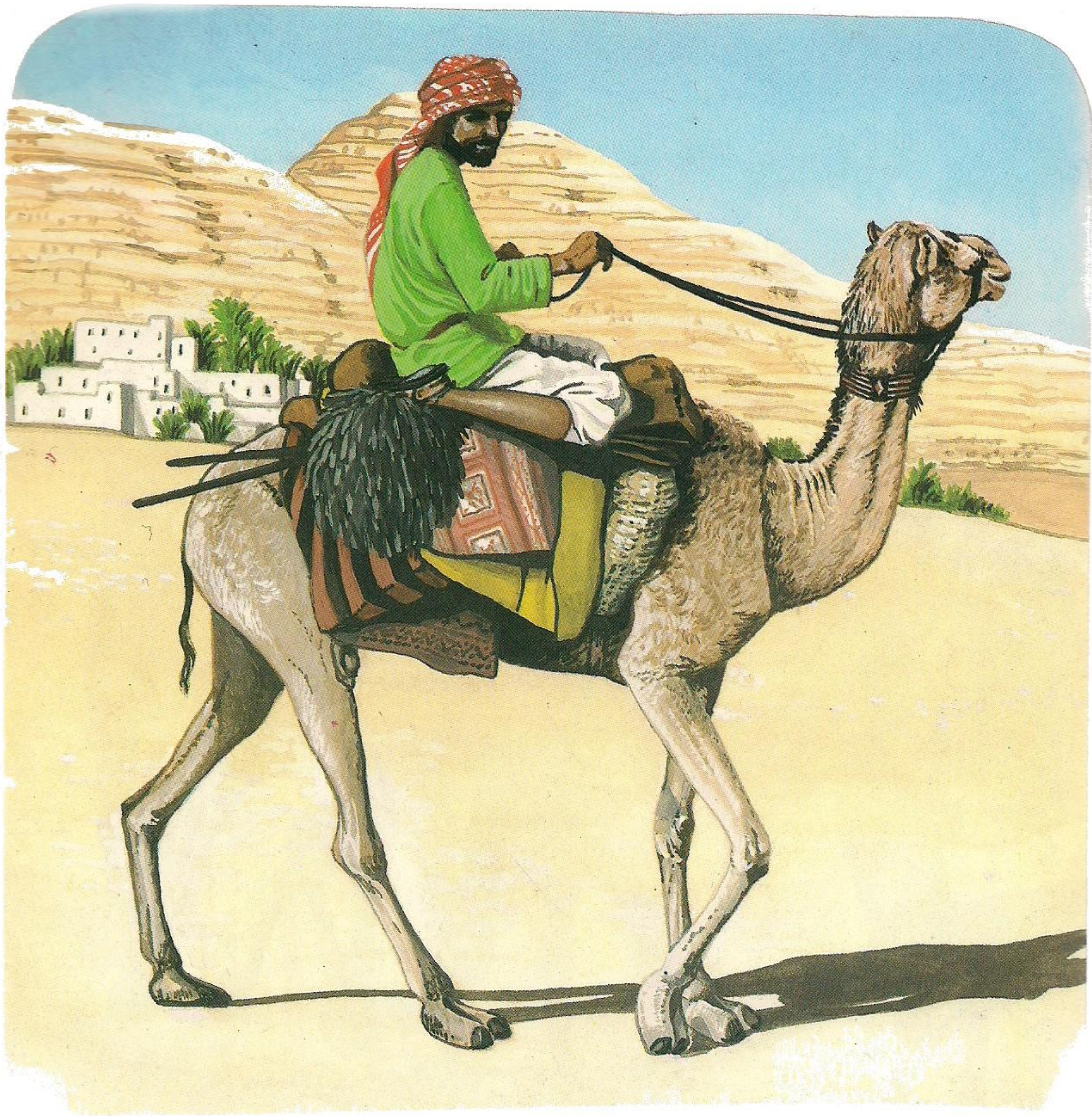
لِلجَمَلِ عُنُقٌ طَوِيلٌ يَصِلُ بِهِ إِلَى الْأَعْشَابِ .
وَلَهُ أَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ وَفَكَانَ قَوِيَّانِ .



تَحْتَاجُ الْجِمَالُ إِلَى أَسْنَانٍ حَادَّةٍ لِتَقْطَعَ نَبَاتَاتِ الصَّحْرَاءِ
الْقَاسِيَةَ وَتَقْدِرَ عَلَى مَضْغِهَا.



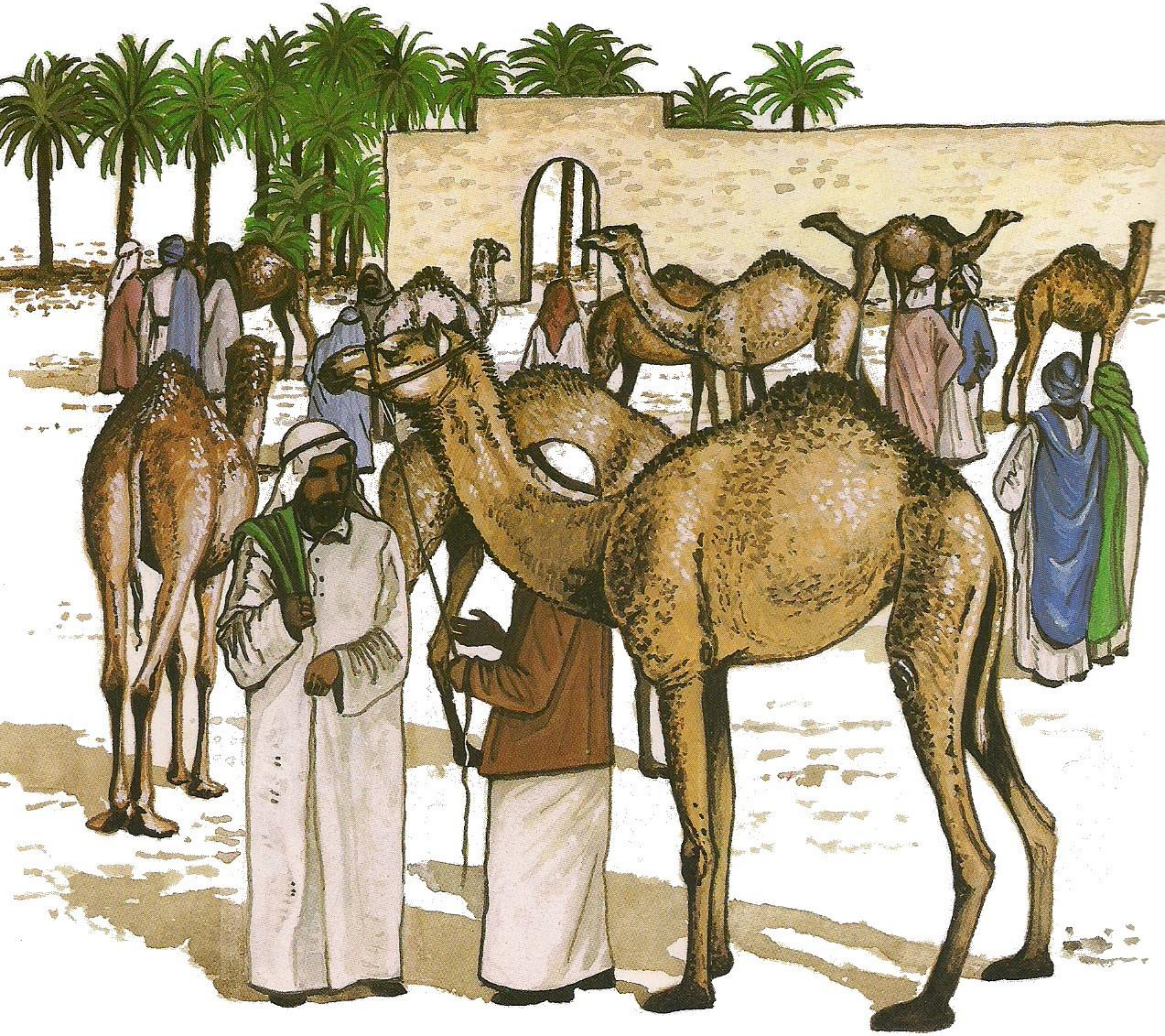
تَكُونُ الْجِمَالُ ، بَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ السَّفَرِ فِي الصَّحَرَاءِ ، قَدْ
شَعَرَتْ بِعَطَشٍ شَدِيدٍ . وَيَسْتَطِيعُ الْجَمَلُ أَنْ يَشْرَبَ
اِثْنَيْ عَشَرَ دَلْوًا مِنَ الْمَاءِ فِي عَشْرِ دَقَائِقَ .



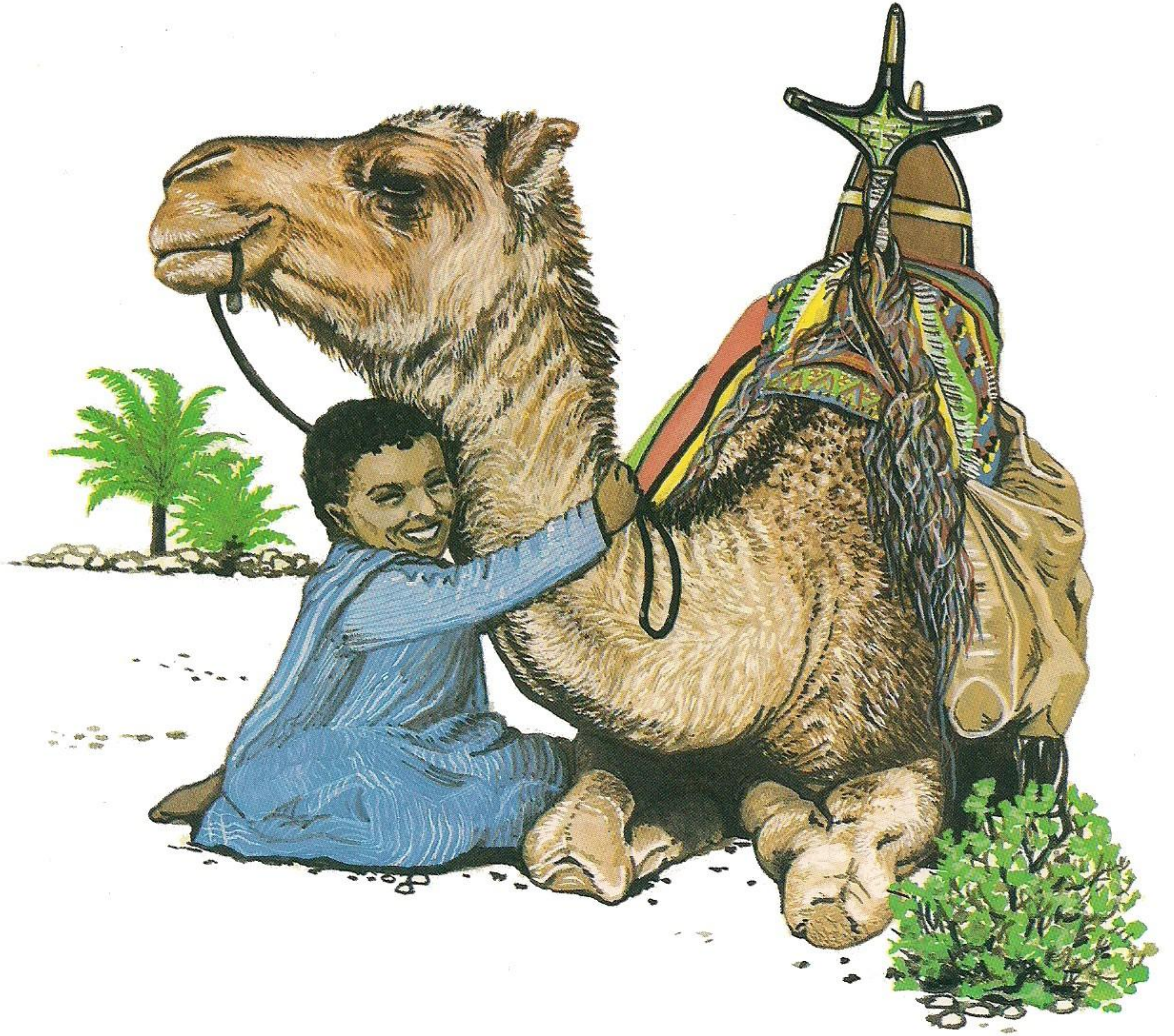
الجمالُ مَطِيَّةٌ رُكوبٌ . وَهِيَ تَسِيرُ عَادَةً بِيُطْءٍ ،
لَكِنَّهَا قَدْ تَجْرِي جَرًّا سَرِيعًا .



مِنَ الْجِمَالِ نَوْعٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ سَرِيعُ الْجَرِيِّ يُسَمَّى
الْهَجِينِ . وَالْهَجِينُ يُسْتَخْدَمُ لِلْسَّبَاقِ ، وَهُوَ بَاهِظُ الثَّمَنِ .



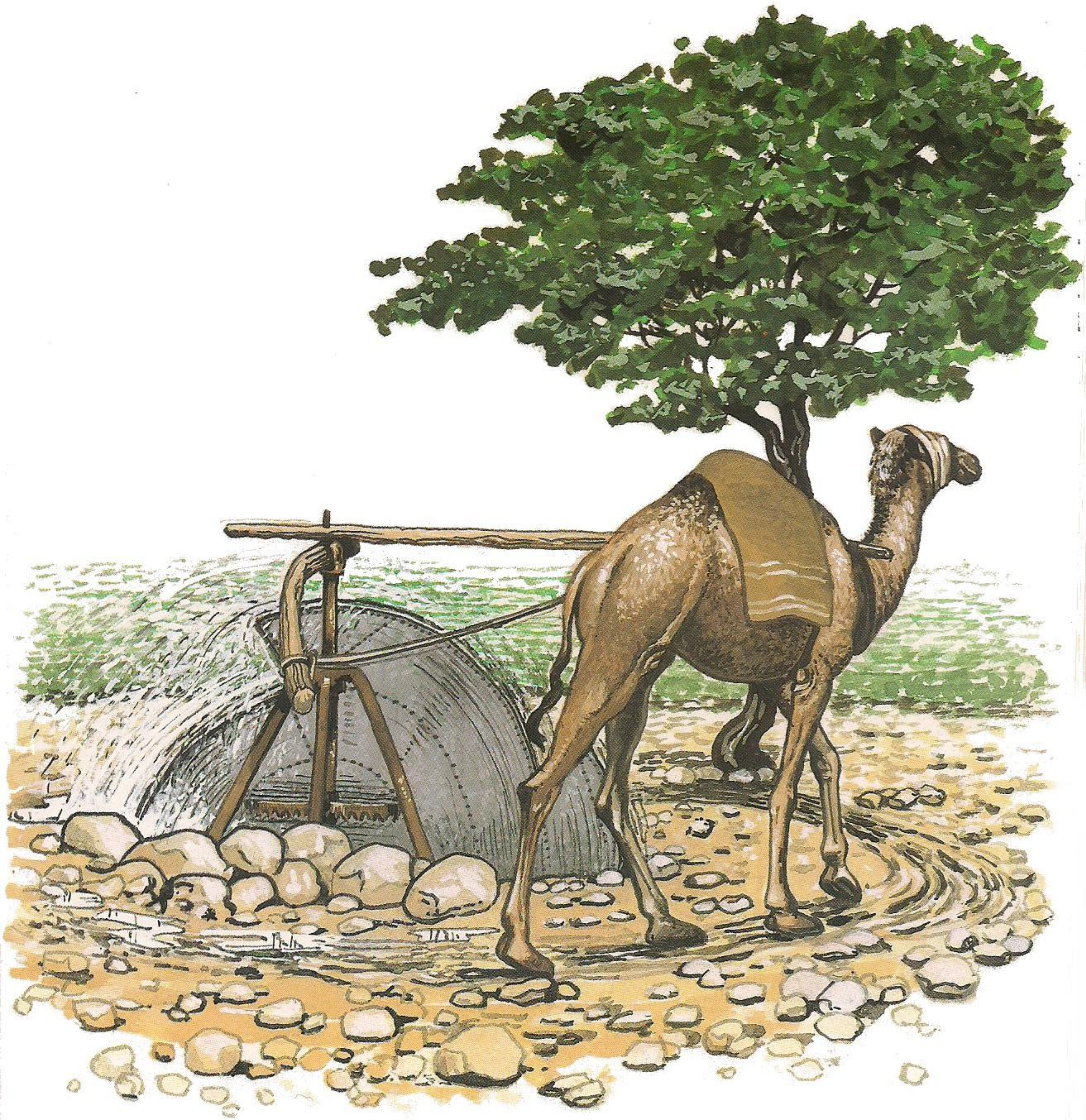
في الصّورة سوقُ جمالٍ ، حيثُ تُباعُ الجمالُ وتُشْرى .
إنَّ للجمالِ أهميّةً كبيرةً في حياةِ سُكّانِ الصّحراءِ .



الجمالُ حيواناتٌ أليفةٌ وديعةٌ . لكنَّ لا تُحاولُ إيذاءها ،
فقد تتقمُّ لنفسِها مِنكَ فتؤذيك .

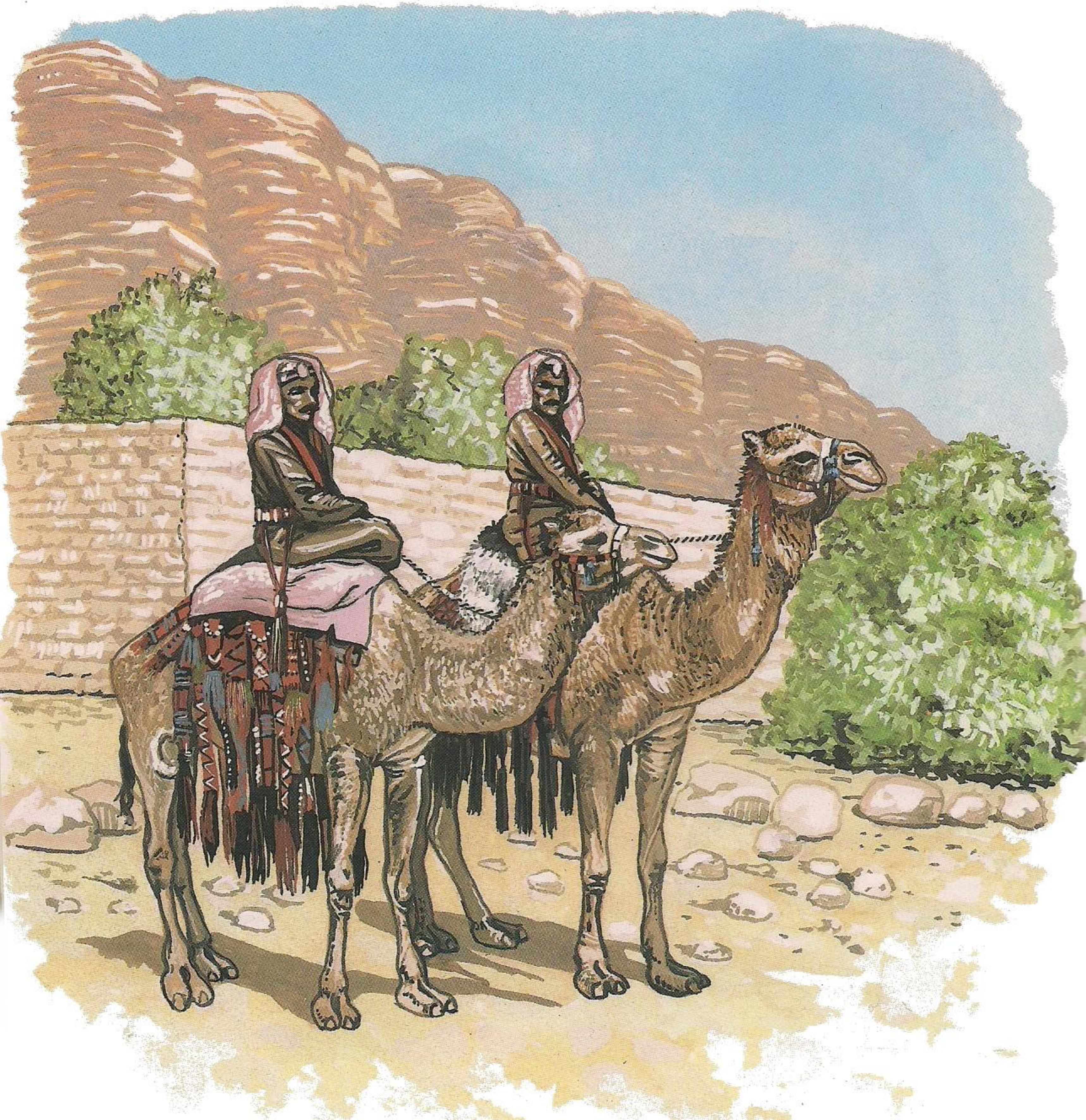


يُمْكِنُ الْإِسْتِفَادَةُ مِنَ الْجَمَلِ فِي أَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا ،
مَثَلًا ، حِرَاثَةُ الْأَرْضِ .



وقد يُديرُ الجَمَلُ ناعورةً (دولابًا مائيًا).

فالماءُ مَوْجُودٌ في واحاتِ الصَّحراءِ.



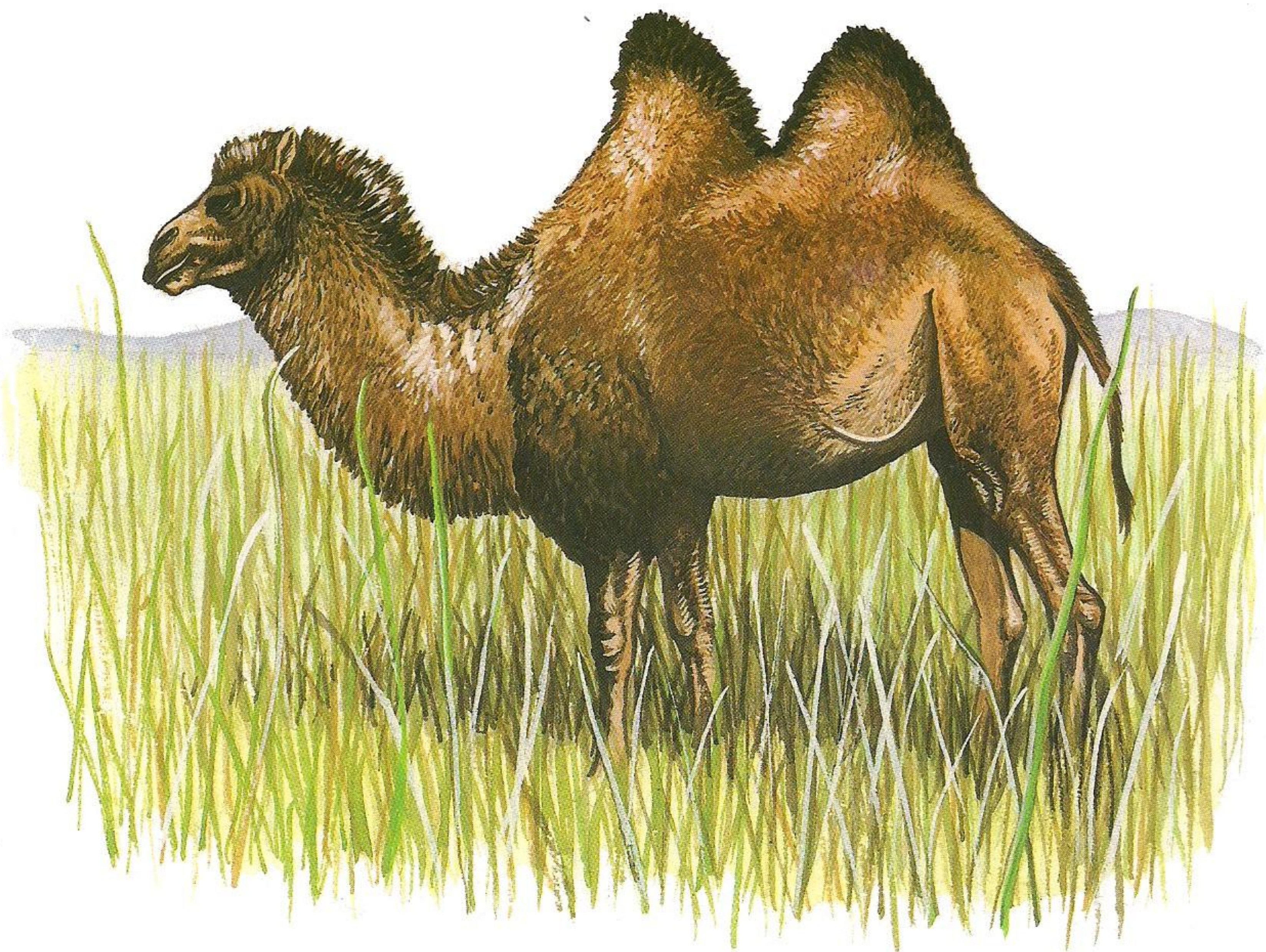
وَقَدْ يَسْتَحْدِمُهُ جُنُودٌ مَخْصُوصُونَ فِي أَعْمَالِ الدَّوْرِيَّةِ .
وَيُسَمَّى هَؤُلَاءِ بِالْهَجَّانَةِ ، لِأَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْهَجْنَ (جَمْعُ هَجِينِ) .



لَبَنُ النَّوْقِ (جَمْعُ نَاقَةٍ - وَهِيَ أُنْثَى الْجَمَلِ) مُغَذٌّ لَذِيذُ الطَّعْمِ ،
وَمِنْهُ تُصْنَعُ أَنْوَاعٌ مِنَ الطَّعَامِ .



وَمِنْ صُوفِ الْجَمَالِ تُنَسَّجُ الثِّيَابُ.
ثِيَابُ الصُّوفِ تُخَفِّفُ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ.



تَرَى فِي الصُّورَةِ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الْجَمَالِ .
إِنَّهُ جَمَلٌ ذُو سَنَامَيْنِ .



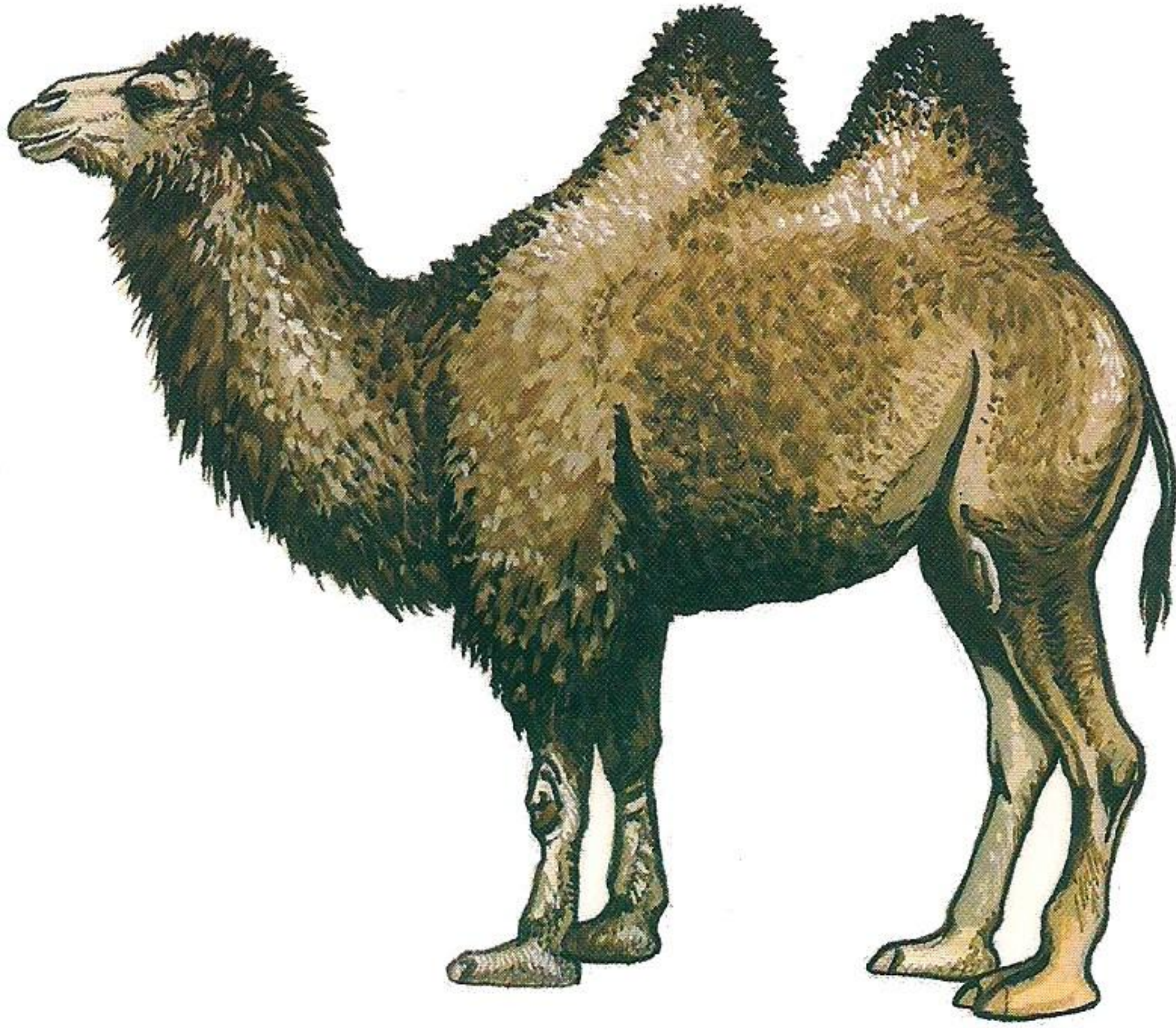
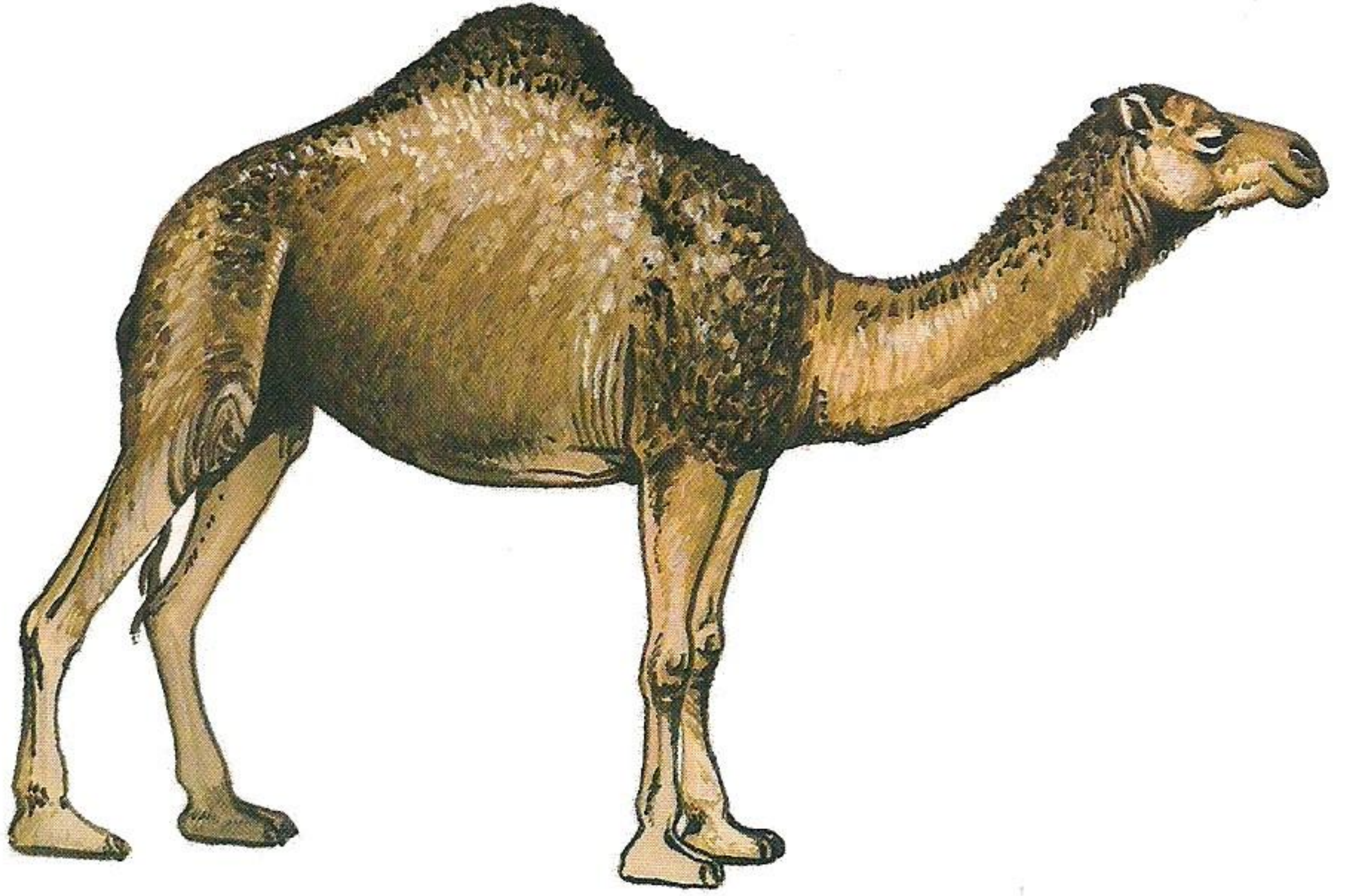
يَعِيشُ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْجِمَالِ فِي أَوَاسِطِ آسِيَا حَيْثُ
يَشْتَدُّ الْبَرْدُ شِتَاءً ، وَهُوَ مَكْسُوٌّ بِصُوفٍ كَثِيفٍ .



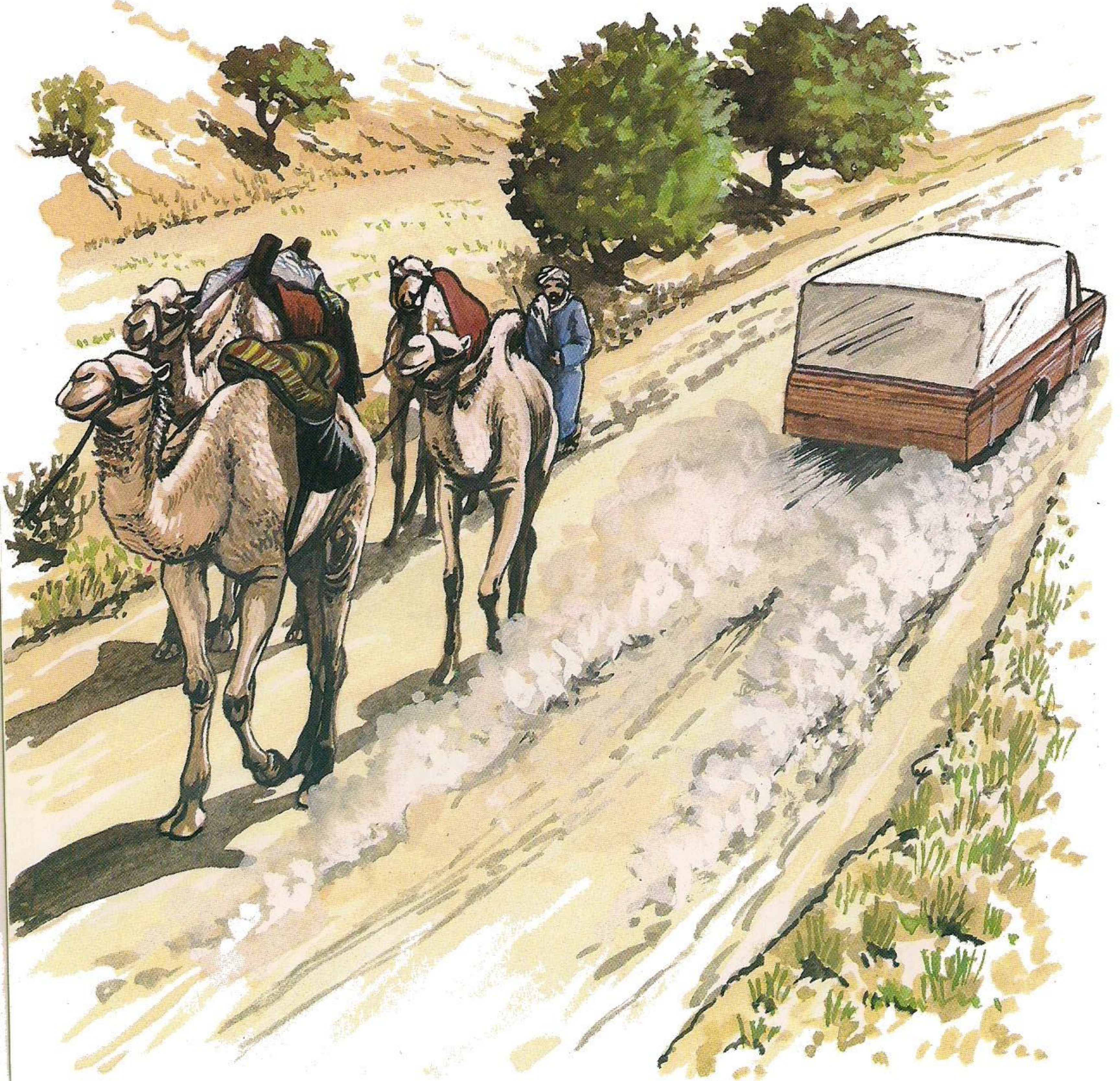
هذه الجمالُ قادرةٌ على نقلِ الأحمالِ الثَّقِيلَةِ وجَرِّ العَرَبَاتِ ،
والتَّنَقُّلِ في السُّفُوحِ العَالِيَةِ .



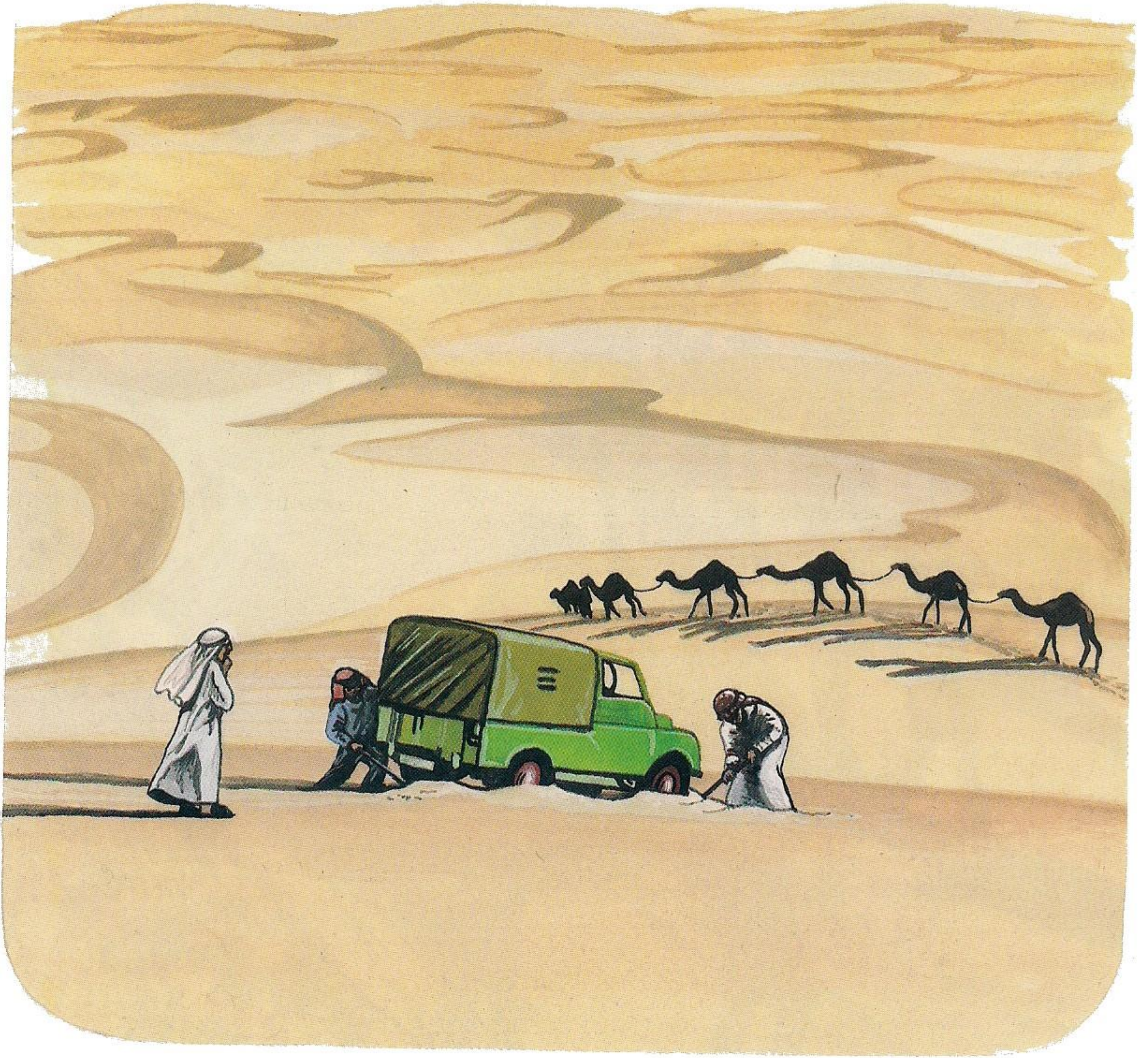
يَسْهُلُ رُكُوبُ هَذِهِ الْجِمَالِ ، فَالرَّاكِبُ يَجْلِسُ
آمِنًا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ .



في هَذِهِ الصُّورَةِ تَرَى الْجَمَلَ الْعَرَبِيَّ (ذَا السَّامِ
الوَاحِدِ) ، وَالْجَمَلَ ذَا السَّامَيْنِ .



يَقِلُّ مَعَ الْأَيَّامِ اسْتِخْدَامُ الْجِمَالِ ، فَقَدْ أَخَذَتْ تَحُلُّ مَحَلَّهَا
السَّيَّارَاتُ وَالشَّاحِنَاتُ السَّرِيعَةُ الْقَوِيَّةُ .



وَمَعَ ذَلِكَ ، فَالكَثِيرُ مِنَ الْمَنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ لَا يَزَالُ
ارْتِيَادُهَا مَقْصُورًا عَلَى مُسْتَخْدِمِي الْجِمَالِ .

هَلْ تَعْلَم...

أَنَّ الْجَمَلَ الْعَرَبِيَّ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسِيرَ ٨٠ كِيلُومِتْرًا فِي الْيَوْمِ ،
بَيْنَمَا الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ يَسِيرُ ٢٠ كِيلُومِتْرًا فِي الْيَوْمِ فَقَطْ ؟



أَنَّ الْجِمَالَ تَتَحَمَّلُ الْبَقَاءَ دُونَ مَاءٍ فِي الْجَوِّ الْحَارِّ عَشْرَةَ أَضْعَافِ
الْمُدَّةِ الَّتِي يَتَحَمَّلُهَا الْإِنْسَانُ ؟



أَنَّ أُنْثَى الْجَمَلِ تُسَمَّى النَّاقَةَ ، وَأَنَّ صَغِيرَ الْإِبِلِ يُسَمَّى الْفَصِيلَ ،
أَوْ الْقَعُودَ ؟



أَنَّ أَقْرَبَ اللَّبُونَاتِ صِلَةً بِالْجَمَلِ هُوَ حَيَوَانُ اللَّامَا الَّذِي يَعِيشُ
فِي أَمِيرِكَا الْجَنُوبِيَّةِ ؟



أَنَّ صِغَارَ الْإِبِلِ تَبْدَأُ الْمَشْيَ بَعْدَ نَحْوِ سَاعَتَيْنِ مِنْ وَلَادَتِهَا ؟



أَنَّ لِبَعْضِ الْجِمَالِ أَسْنِمَةً غَرِيبَةً ، وَلِبَعْضِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَنَامَيْنِ ،
وَأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْجِمَالِ تُبَاعُ بِأَسْعَارٍ بَاهِظَةٍ ؟



مَسْرَد

عربة ٢٦	ريح ٩	إبل ٣١
عين ٩	«سفينة الصحراء» ٦	أخفاف ١١
فصيل ٣١	سنام ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ،	أسنان الحمل ١٢ ، ١٣
قافلة ٨	٣١	أنف ٩ ، ١٠
قعود ٣١	سوق ١٧	أهداب ١٠
اللاما ٣١	سيارة ٢٩	بقرة ٢٢
لبن ٢٢	شاحنة ٢٩	ثياب ٢٣
ماء ٢ ، ٥ ، ١٤ ، ٣١	صحراء ٣٢ ، ٤ ، ٧ ،	جمل ذو سنام ٢٨ ، ٣١
ماعز ٢٢	٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١	جمل ذو سنامين ٢٨ ،
ناعورة ٢٠	صوف الحمل ٢٣ ، ٢٥	٣١
ناقة ٢٢ ، ٣١	طعام ٧ ، ٢٢	جمل سباق ١٦
نبات ١٣	طقس ٣١	جندي ٢١
هجين ١٦	عاصفة رملية ٩	حقل ١٩
	العرب ٦	دلو ماء ١٤

مكتبة لبّنان ناشرون ش.م.ل.
ساحة رياض الصّلىح ، ص.ب: ٩٤٥-١١ بيروت ، لبّنان

© الحقوق الكاملة محفوظة لمكتبة لبّنان ناشرون ش.م.ل. ١٩٩٣

الطبعة الأولى : ١٩٨٦

الطبعة الثانية : ١٩٩٣

طُبِعَ فِي لَبْنَانَ

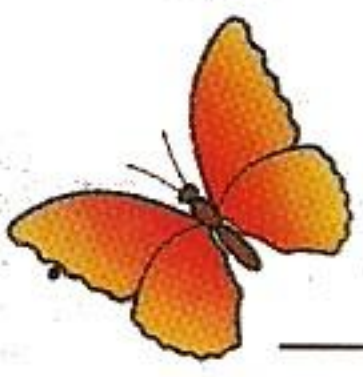
كتب الفرافشة

المرحلة الأولى

١. القمر	٢٠. الجلود
٢. الجبال	٢١. الأسماك
٣. المطر	٢٢. الطيور
٤. الأنهار	٢٣. التَّمويه: وسيلة دفاع طبيعية
٥. النفط	٢٤. الجَواد العربي
٦. الورق	٢٥. السَّيارات
٧. حيوانات الصَّحراء وطُيورها	٢٦. الثَّياب
٨. نباتات الصَّحراء وأزهارها	٢٧. الدَّواليب (العجلات)
٩. الواحات	٢٨. الصَّوف
١٠. المُحيطات والبحار	٢٩. الحَيوانات في خدمة الإنسان
١١. سُفن الفضاء	٣٠. الدِّينوصورات
١٢. الأدغال	٣١. الطَّائرة والطيَّران
١٣. الزُّجاج	٣٢. السُّفن
١٤. القُطن	٣٣. الخُبز
١٥. الجمال	٣٤. الجُزر
١٦. النيل	٣٥. بيوت الحَيوانات
١٧. الشَّمس	٣٦. الأشجار
١٨. الخشب	٣٧. النقود
١٩. الحديد والفولاذ	

المرحلة الثانية

١. الأرض	٩. التَّجارة
٢. الوقت	١٠. الطَّقس والمناخ
٣. النار	١١. المنطقتان القطبيَّتان
٤. الهواء	١٢. عالم الكتب
٥. الماء	١٣. استِزراع الصَّحاري
٦. الحِرَف اليدويَّة في العالم العربي	١٤. المَطارات
٧. المُستشفى	١٥. المَزارع
٨. الآلات الموسيقيَّة	١٦. الإسقاء والرِّي



كتب الفراشة

١٥. الجمال

كتبُ الفراشة غنيّةٌ بالمعرفةِ الموجهةِ إلى
الأحداثِ. اختيرتْ موضوعاتها ومفرداتها
وتراكيبها بعنايةٍ فائقةٍ ، وزوّدتْ برُسومٍ رائعةٍ .
كتبُ الفراشةِ مُصمّمةٌ لِتُثَقِّفَ الفتى وتُسثِّيرَ
حماسه . وهي كتبٌ مُمتازةٌ للنشاطاتِ
المدرسيةِ والمنزليةِ .



مكتبة لبنات ناشرون